القتال في غزة يدفع جنودا إسرائيليين للانتحار... تحقيق يكشف الأسباب



كشفت تحقيق للجيش الإسرائيلي، أن معظم حالات الانتحار في صفوفه ناجمة عن ظروف قاسية تعرض لها الجنود أثناء القتال في قطاع غزة.

وقالت هيئة البث العبرية الرسمية، اليوم الأحد، إن:"منذ بداية 2025، انتحر 16 جنديًا، ويخشى الجيش الإسرائيلي من انتشار هذه الظاهرة".

وأضافت الهيئة:"في الجيش الإسرائيلي تم التحقيق في كل حالة انتحار، وشملت هذه التحقيقات فحص الرسائل التي تركها الجنود، وإجراء محادثات مع محيطهم القريب".

ووفق نتائج التحقيقات، فإن معظم حالات الانتحار الأخيرة في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي نتجت عن ظروف مرتبطة بالقتال، والتعامل مع صعوبات ناجمة عن التواجد الطويل في مناطق القتال.

وحسب النتائج فإن:"حالات الانتحار نتجت عن مشاهد صادمة تعرض لها الجنود، وفقدان رفاقهم، وعدم

القدرة على تحمّل الأحداث".

ونقلت الهيئة عن مصدر عسكري إسرائيلي كبير، لم تسمه، قوله، إن:"معظم حالات انتحار الجنود نتجت عن واقع معقد سبّبته الحرب (الإبادة بغزة)، فالحرب لها تبعات".

والاثنين، قالت هيئة البث إن، في عام 2024، انتحر 21 جنديا، وفي عام 2023 انتحر 17 جنديا (بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول).

وتابعت:"منذ بداية الحرب (7 أكتوبر 2023)، تم تشخيص ما يقرب من 3770 جنديا باضطراب ما بعد الصدمة".

زالهيئة اعتبرت أن:"مسألة الصحة النفسية عنصرا مركزيا في الجيش الإسرائيلي، ومن بين حوالي 19 ألف جندي جُرحوا، يعاني حوالي 10 آلاف منهم من ردود فعل نفسية، مثل اضطراب ما بعد الصدمة، وهم تحت رعاية قسم إعادة التأهيل في وزارة الدفاع".